

# The integrative relationship between university students and the Moodle e-learning platform: Socio-communicative application for field study at the Department of Sociology of Tiaret University

العلاقة الاندماجية بين الطلبة الجامعيين ومنصة موودل للتعليم الإلكتروني: تطبيق سوسيو-

اتصالي لدراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة تيارت

al'alaqa alaandmaajya bayn attalba aljaam'yeen wamnsa mawoudl lalt'leem al'ilktrounee:  
tatbeeq sawsyoun-atsaalee ladraasa maydaanya baqsm 'alm alaaajmaa' bajaam'a tayaart

فوزية بوشي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>جامعة ابن خلدون-تيارت- (الجزائر)، fouzia.bouchi@univ-tiaret.dz

تاريخ الاستلام: 2024/3/2 تاريخ القبول: 2024/7/8 تاريخ النشر: 2024/12/21

**Abstract :**Through our current study, we seek to investigate the integrative relationship between university students and the Moodle e-learning platform based on the theory of communicative interdependence as a socio-communicative analytical framework. Through the field work at the Department of sociology at the Faculty of social sciences at Tiaret University, and the application of the half-directed interview with a sample of 30 students, we reached the following main results:

- Limited use of the platform by sample research students.
- The main objectives of the students are determined in the loading of lectures.
- Students achieve their cognitive goals through alternative sources of information: professors, students, the Department's Facebook page and Messenger Groups (group chats), as the results show that they are the most important communication sources for them.

Finally, we concluded to confirm the fact that the surveyed students do not establish an interaction relationship with the Moodle learning platform.

**Keywords:** University student; Moodle platform; Integration relationship; Digitization.

**ملخص:** نسعى من خلال دراستنا الحالية إلى بحث العلاقة الاندماجية بين الطلبة الجامعيين ومنصة التعليم الإلكتروني موودل مستندين في ذلك إلى نظرية الاعتماد المتبادل الاتصالية كإطار تحليلي سوسيو-اتصالي. وعبر العمل الميداني بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت، وتطبيق المقابلة النصف الموجهة مع عينة من الطلبة بلغ عددهم 30 مفردة، توصلنا إلى أهم النتائج الآتية:

- استخدام محدود للمنصة من قبل الطلبة عينة البحث.
  - تتحدد الأهداف الأساسية للطلبة المبحوثين في تحميل المحاضرات.
  - يحقق الطلبة أهدافهم المعرفية عن طريق مصادر معلومات بديلة: الأساتذة والطلبة وصفحة القسم الفيسبوكية ومجموعات الميسنجر (الدردشات الجماعية)، إذ تبين من خلال النتائج أنها أكثر المصادر الاتصالية أهمية لديهم.
  - وخلصنا في الأخير إلى تأكيد حقيقة مفادها: لا ينشئ الطلبة المبحوثين علاقة تفاعل مع منصة موودل التعليمية.
- الكلمات المفتاحية:** الطالب الجامعي ؛ منصة موودل ؛ علاقة الاندماج؛ الرقمنة.

## 1. مقدمة:

يعكس توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة رغبتها في مواكبة التطور التكنولوجي في عصر ما بعد الحداثة، وتقديم خدمات إدارية وبيداغوجية مبتكرة لتحسين تجربة الطلبة والأساتذة وزيادة كفاءتهم في مجال البحث العلمي والتعليم وتسهيل وصولهم إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت، معتمدة في ذلك على أساليب رقمية من أبرزها منصة موودل التعليمية.

تعد موودل منصة تعليمية إلكترونية داعمة للطلبة، من خلال الأهداف التي تحققها: نشر محتويات بيداغوجية وكذا توفير الاتصال عن بعد. والجدير بالذكر أن إطلاق هذه الخدمة كان كمبادرة بيداغوجية من وزارة التعليم الجامعي في 2020، من أجل ضمان سيروية تلقي الطلبة للدروس عن بعد، بعد توقف الدراسة الذي فرضه انتشار الوباء العالمي "كورونا". واليوم أصبحت هذه المنصة تتدرج ضمن الحتمية الاجتماعية من أجل تطوير التعليم الجامعي وترقيته بالانتقال به من أسلوب التلقين إلى التفاعل. الأمر الذي يتطلب تبني الفاعلين الاجتماعيين (أساتذة وطلبة) هذه الممارسة الجديدة للتعليم الإلكتروني عن طريق اعتماد منصة موودل كأحد تطبيقاته والاندماج معها، وهو ما نتجه إلى بحثه في دراستنا الحالية.

وقد وقع اختيارنا اختيارنا لهذا الموضوع بالتركيز على:

- الفارق الزمني بين إطلاق المنصة التعليمية الإلكترونية موودل في (2020)، وتقبل هذه التكنولوجيا، إذ تعد هذه المسألة من مشاكل التغير الاجتماعي.
- وملاحظاتنا المباشرة، حيث سجلنا أن نسبة كبيرة في قسم علم الاجتماع لا تستخدم منصة موودل، وهناك منهم لا يعرفها إطلاقاً.

### -إشكالية البحث:

تولي الجزائر أهمية كبيرة لتسريع التحول الرقمي منذ 2022 بتعميم استخدام التكنولوجيا الرقمية، في الإدارات، القطاع الاقتصادي والخدمات العمومية. وذلك في إطار الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي.

وتعد الجامعة إحدى المؤسسات العمومية التي عرفت ثورة رقمية، بإتباع مسار رقمنة جميع العمليات الإدارية والبيداغوجية بإنشاء منصات منها المنصة التعليمية

الالكترونية موودل، وذلك بهدف حوكمة تسيير المؤسسات الجامعية، الرفع من جودة التعليم فيها، وتجسيدا لمبدأ الجامعة مؤسسة اجتماعية. وبتكريز الضوء على مرور أكثر من 3 سنوات منذ وضع منصة موودل حيز التنفيذ، ودخولها إلى النظام الجامعي كممارسة اجتماعية، يثار سؤال مؤداه :  
ما مستوى اندماج الطلبة الجامعيين مع منصة موودل التعليمية في ظل توجه النظام الجامعي نحو الرقمنة؟

### التساؤلات الفرعية:

- \_ ما هو مستوى اهتمام طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة تيارت بمنصة مودل ؟
- \_ ما هي الأهداف الأساسية التي توجه الطلبة نحو هذه المنصة؟
- أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه الدراسة الميدانية في الآتي:

- \_ توفير معلومات تفيد في أن تكون مؤشرات تقييم مفتاحية ( des indicateurs clés )
- لمسار التغير الاجتماعي في مجال تبني جامعة تيارت للتعليم الرقمي.
- \_ تعيين معوقات اعتماد منصة موودل خاصة بعد مرور وقت على إطلاق هذه المنصة.
- \_ الكشف عن مصادر المعلومات المسيطرة على البيئة الاتصالية في جامعة ابن خلدون تيارت.

### -أهداف البحث:

يتحدد الهدف الأساسي لدراستنا في بحث العلاقة الاندماجية بين الطلبة الجامعيين (قسم علم الاجتماع أنموذجا) ومنصة موودل الإلكترونية في ظل توجه النظام الجامعي نحو الرقمنة، وذلك من خلال التعرف على:

- \_ مستوى اهتمام الطلبة المبحوثين بمنصة مودل.
- \_ تعيين الأهداف التي توجه استخدامهم لمنصة مودل.
- \_ التعرف على المصادر المسيطرة على البيئة التعليمية في الجامعة.

### -منهجية البحث:

**المنهج:** اعتمدنا في دراستنا الحالية على منهج البحث الميداني، "يتم اللجوء إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، يطبق عموما على مجموعات واسعة من الأفراد،

ولأنه من الصعب أوروباً من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ما عدا ما يتعلق بالحكومات، فإن منهج البحث الميداني يتم عادة عن طريق المعاينة،... كما يمكن أن يجري التحقيق على مجموعات صغيرة جداً والتي ليس من الضروري معيانتها دائماً" (أنجرس، 2004، صفحة 106)

إلى جانب منهج دراسة حالة: الذي يعرف على أنه "منهج نوعي يقوم على أساس اختيار وحدة إدارية أو وحدة اجتماعية ثم يتم جمع المعلومات المتحصلة عن كل جوانب أنشطتها وصفاته" (قنديجي، ب ت، صفحة 92). وشمل توظيفنا لهذا المنهج في اختيار إحدى الوحدات التعليمية لجامعة تيارت وهي قسم علم الاجتماع التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

**الأدوات المنهجية:** استخدمنا في دراستنا هذه المقابلة الفردية النصف موجهة ذات الأجوبة المركزة كأداة أساسية التي تعرفها مادلين غرافيتز Madeleine Grawitz على أنها "نمط المقابلة الذي يعد فيه الباحث لإطار الأسئلة أو لدليل المقابلة بأسئلة لتوجيه المبحوث نحو موضوع المقابلة" (غرافيتز، 1993، صفحة 180).

استندنا في بناء دليل المقابلة إلى أهداف الدراسة وأفكار نظرية الاعتماد المتبادل لديفلير وروكيش (Defleur, Ball Rokeach)، حيث تحدثت بنودها في:  
\_درجة اهتمام المبحوثين بمنصة مودل.

\_الأهداف الأساسية التي يسعى المبحوثين تحقيقها من وراء استخدامهم للمنصة.  
وقد استغرقت مقابلاتنا مع المبحوثين ما بين 33د-40د، قمنا بإجرائها في قاعات قسم علم الاجتماع التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت خلال وقت فراغ الطلبة .  
**-حدود البحث:**

**المكانية:** تمت الدراسة على مستوى قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون-تيارت. وقد وقع اختيارنا له لسببين:  
\_انتمائنا للقسم، وبالتالي فنحن على معرفة بظروفه ومشكلاته وما يقع فيه من تفاعلات عن طريق الملاحظة.

\_شهد هذا القسم في ما مضى عزوف غالبية الطلبة عن استخدام منصة مودل.

**البشرية:** شملت الدراسة طلبة قسم علم الاجتماع الذي يبلغ عددهم الكلي 1212 طالبا : (معلومات رئيس قسم علم الاجتماع).

**الزمنية:** أنجزنا العمل الميداني خلال الموسم الجامعي 2024/2023، من الفترة الممتدة من 1 أكتوبر إلى 28 نوفمبر 2023.

## 2. الأبعاد النظرية للبحث:

### 1.2 الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات الميدانية المحلية التي تطرقت لموضوع الدراسة بمتغيراته الثلاث: الطالب الجامعي، ومنصة التعليم الإلكتروني موودل والمجتمع الجزائري، نذكر:

**دراسة بلكرود محمد، قيدوم أحمد بعنوان "واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعلم الإلكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (2020/2019):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تفاعل الطلبة مع منصة مودل خلال جائحة كورونا، وتحقيقا لذلك اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي، وطبقا الاستمارة الإلكترونية على عينة مكونة من 515 طالبا من جامعة مستغانم خلال الموسم الجامعي 2020/2019)، وتوصلا إلى أهم النتائج الآتية:

استخدام الطلبة لمنصة موودل اقتصر غالبا على تحميل المحاضرات.

نسبة معتبرة من الطلبة لم يستخدموا منصة موودل، آخرون توقفوا باكرا على استخدامها لأسباب تتعلق بضعف البيئة الإلكترونية للطالب من جهة ونقص التفاعل بالمنصة من جهة أخرى. (بلكرود و قيدوم، 2021).

**دراسة خضرة شتوح بعنوان استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة أُنموذجا: (2021):** هدفت الدراسة للوقوف على واقع استخدام ومشاكل التعامل مع منصة موودل لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستمارة التي شملت عينة مكونة من 80 طالبا. جرى تطبيق العمل الميداني في 2021/2020.

وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها هي:

80 % من إجمالي العينة يستخدمون منصة موودل.

\_60% لا يملكون مهارات استخدام التقنيات الحديثة أغلبهم من الإناث.

62 % من إجمالي المبحوثين أكدوا أنه لا تواجههم مشاكل كثيرة خلال تعاملهم مع المنصة. (شتوح، 2021)

\_دراسة بن عيشي عمار وآخرون، بعنوان "واقع استخدام منصة التعلم الإلكتروني (Moodle) في ظل جائحة covid-19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل وأثرها على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، استخدم الباحثون لتحقيق هذا الهدف المنهج التحليلي الإحصائي وأداة الاستمارة التي جرى تطبيقها على عينة مكونة من 400 طالبا من الكلية خلال الموسم الجامعي 2020/2021، وتوصلوا من خلال دراستهم إلى أهم النتائج الآتية:

\_لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد ببسكرة.

\_هناك اتجاهات ايجابية لدى الطلبة المبحوثين نحو استخدام المنصة من حيث أن موودل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، وتكلفته الأقل. (بن عيشي، بن عيشي، وتقرارت، 2022)

\_دراسة نورة خيري، هالة دغمان بعنوان " منصة موودل للتعليم الإلكتروني ودورها في دعم التعليم الجامعي في أوساط الطلبة الجامعيين(2022): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه منصة موودل للتعليم الإلكتروني في دعم التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، ومعرفة مدى فاعليتها من الناحية التقنية والتعليمية، والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامهم لها، طبق العمل الميداني على عينة عشوائية مكونة من 100 طالب من جامعة سكيكدة باستخدام الاستمارة الإلكترونية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 21 ماي إلى غاية 15 جوان 2022. وتمثلت أهم النتائج في:

\_64 % من إجمالي المبحوثين يعزفون عن استخدام المنصة نظرا لنقص الخبرة.

\_46% يرون أن تجربة منصة موودل غير فعالة من الناحية التقنية والتعليمية والتكوينية.

\_نسبة 93% يؤكدون على أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم بالنسبة للطلاب.

96% من إجمالي العينة يرون أن التكنولوجيا تساعد الطلبة في اكتساب معارف ومعلومات حول المادة الدراسية. (خيري و دغمان، 2022)  
**التعقيب على الدراسات السابقة:**

في تحديدنا للمعالم المميزة للدراسات السابقة الذكر، نوجز خلاصة مفادها الأفكار الآتية:

\_\_ غالبية هذه الدراسات ركز باحثوها على الاستخدام "استخدام (منصة موودل)".  
\_\_ جميعهم استخدموا الاستمارة.

\_\_ وبعض هذه الدراسات تم بحث موضوعها خلال فترة جائحة كورونا.  
وبذلك وحتى نمّح رؤية بديلة للموضوع من الواقع الحالي وبنموذج نظري مختلف، جاء بحثنا لهذا الموضوع:

\_\_ يتناول الفترة الحاضرة التي تتزامن مع إطلاق الحكومة الجزائرية للإستراتيجية الوطنية للرقمنة.

\_\_ بحث العلاقة الاندماجية بين الطلبة ومنصة موودل، حيث نأخذ المتغيرات الثلاثة في الحسبان: الطالب الجامعي، منصة موودل كمصدر معلومات والتغير الاجتماعي بفعل الرقمنة.

\_\_ اعتماد نظرية الاعتماد المتبادل الاتصالية كإطار تحليلي نظري موجه لمسار دراستنا.  
\_\_ تطبيق أداة المقابلة لجمع معلومات دقيقة.

## 2.2 المفاهيم الأساسية:

\_\_ **الطالب:** يعرف اصطلاحاً من يتابع دروس في مدرسة عمومية أو من يتابع دروس في الجامعة أو في مؤسسة التعليم العالي" (Champy & Eteve, 1998, p. 10)  
إجرائياً: هو الفرد المتعلم المسجل والمنظم بالدراسة في قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت للموسم الجامعي 2024/2023.

\_\_ **الجامعة:** يعرف التعليم الجامعي على أنه "الذي يقبل الحاصلين على شهادة إتمام التعليم الثانوي... تنتهي الدراسة في التعليم الجامعي بحصول الطالب على درجة الليسانس، حسب تخصصه، حيث تؤهله هذه الدرجة للعمل الرسمي الحكومي (الغريب، 2009، صفحة 441).

إجرائيا: تعني جامعة تيارت، المؤسسة التي تستقبل الحاصلين على شهادة البكالوريا والموجهين إليها بعد تسجيلهم النهائي.

**منصة موودل:** تعني منصة للتعليم الإلكتروني، "برنامج لإدارة المقررات الإلكترونية وتطوير المحتوى التعليمي بما يساعد الطالب على الوصول إلى مواقف التعليم بالمقرر المتاحة على مواقع التعلم الإلكتروني والتفاعل المشترك مع آخرين من خلال ممارسة أنشطتها التعليمية المتنوعة والتواصل التعليمي والمحادثة وتنفيذ الواجبات بسرعة وسهولة الاتصال المباشر" (الغريب، 2009، صفحة 571).

إجرائيا هي منصة التعليم عن بعد على مستوى جامعة تيارت.

**-التعليم الإلكتروني:** يعرف على أنه "استخدام نظم معلومات إلكترونية عبر الإنترنت، لنقل وتوصيل برامج التعليم والتدريب (دياب، 2016، صفحة 42).

**-الرقمنة:** هي تمثيل إشارة (حرف، صورة...) في شكل رقمي، أو ترميز المعلومات لتمكين معالجتها عن طريق الحاسوب (Déléгатin Générale à la langue française, 2017, p. 529).

**-العلاقة:** في استعمالها الاصطلاحي تدل على شيء مباشر وناشط، شيء ديناميكي وفعال " (مجدي عزيز، 2009، صفحة 731).

إجرائيا تعني: الصلة والارتباط.

**-الاندماج:** يعني وحدة أو إنسجام داخل نسق معين يقوم على الاعتماد المتبادل بين أجزائه المتخصصة " (نخبة من أساتذة قسم علم الاجتماع، ب ت، صفحة 251) ونعني إجرائيا بها علاقة التفاعل التي تحدد بالاعتماد الذي يفوق الاستخدام.

### 3.2 المقاربة النظرية:

انطلقنا في بحث موضوع دراستنا من تصور بال روكش Ball Rokeach ودي فلور De Fleur الانصالية عن الاعتماد المتبادل، "محور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته، ويحصل على أهداف معينة... ويفترض تفاعلا بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع، ويرتبط تأثير وسائل الإعلام بهذا التفاعل" (أبو الأصعب، 2006، الصفحات 162-163).

يقترح رواد هذه النظرية علاقة اندماجية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي.

إرتكازا إلى مبادئ هذه النظرية، سنركز اهتمامنا على بحث تفاعل الطلبة مع منصة موودل في ظل التغير الذي شمل نظام الجامعة بفعل عملية رقمنة هياكلها. ومن أجل بناء تصور صحيح، سنأخذ في الاعتبار أفكارها الأساسية الآتية: يعتمد الأفراد على مصادر المعلومات (وسائل الإعلام حسب النظرية) لاستقاء المعلومات.

يتأثر استخدامهم لها بطبيعة النظام الاجتماعي.  
\_ الوسيلة الأكثر استخداما هي التي تسيطر على مصادر المعلومات.  
\_ تختلف درجة اعتمادهم عليها وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.  
\_ كلما زادت كثافة ما تقدمه وسائل الإعلام، كان التحفيز المعرفي ما يزيد من مستوى اهتمام أفراد المجتمع بها.  
\_ كلما كان النظام الإعلامي قادر على تحقيق أهداف أفراد المجتمع واشباع احتياجاته زاد اعتماده عليه.

لذلك سنأخذ في الحسبان في تحليلنا لهذا الموضوع وبالأستناد إلى هذه النظرية، على عدد من المتغيرات تفاعليا هي: الطلبة الجامعيين كأفراد، منصة موودل: مصدر معلوماتي والنظام الجامعي المتغير بفعل الرقمنة.

### 3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث الميداني: 1.3 عينة الدراسة وخصائصها:

تمثلت عينة دراستنا الحالية في كونها عينة قصدية، وقمنا باختيار مفرداتها على أساس 3 محكات هي:  
\_ أن يكون المبحوث طالبا في جامعة تيارت، من قسم علم الاجتماع.  
\_ استبعاد طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لكونهم طلبة جدد لا يعرفون بعد بالمنصة.  
\_ أن يكون الطلبة من مستخدمي منصة موودل.  
وقد بلغ عدد مفرداتها 30 طالبا، استقرينا عند هذا العدد بعد تسجيلنا تكرار الاستجابات. وفيما يلي إبراز للملامح العامة للعينة:

الجدول 1: الخصائص السوسيو-ديمغرافية للعينة

| المتغير                                      | العدد     | %     |
|----------------------------------------------|-----------|-------|
| الجنس                                        | ذكر       | 23,33 |
|                                              | أنثى      | 76,67 |
| المجموع                                      | 30        | 100   |
| السن                                         | 24-20     | 53,33 |
|                                              | 28-25     | 40    |
|                                              | من 43-40  | 6,67  |
| المجموع                                      | 30        | 100   |
| المستوى التعليمي                             | سنة ثانية | 23,33 |
|                                              | سنة ثالثة | 43,33 |
|                                              | ماستر 1   | 20    |
|                                              | ماستر 2   | 13,33 |
| المجموع                                      | 30        | 100   |
| مستوى التحصيل الدراسي                        | منخفض     | 53,33 |
|                                              | متوسط     | 33,33 |
|                                              | جيد       | 13,33 |
| المجموع                                      | 30        | 100   |
| الانتماء الجغرافي                            | حضري      | 53,33 |
|                                              | ريفي      | 46,67 |
| المجموع                                      | 30        | 100   |
| الانتماء السوسيو-الاقتصادي                   | منخفض     | 23,33 |
|                                              | متوسط     | 73,33 |
|                                              | مرتفع     | 3,33  |
| المجموع                                      | 30        | 100   |
| مستوى التحكم في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات | منخفض     | 73,33 |
|                                              | متوسط     | 26,66 |
|                                              | عال       | 00    |

توضح بيانات الجدول أعلاه أن:

بالنسبة لمتغير الجنس: يمثل الإناث أعلى نسبة بلغت الـ 76,67% .  
والذكور 23,33%، ويعكس هذا التوزيع النوعي الاجتماعي خصوصية مجتمع البحث الذي غالبية العظمى إناث.

\_متغير السن: الجانب الأكبر من المبحوثين بنسبة تفوق النصف: هم من الفئة العمرية [20-24] وهم من طلبة السنة الثانية والثالثة، و 40% من إجمالي العينة تقع أعمارهم ما بين 25 و 28 سنة، وجميعهم طلبة ماستر، ونسبة 6,67 % (مبحوثين) تتجاوز أعمارهما الأربعين، هما كذلك من طلبة الماستر (سنة ثانية ماستر)، ممن أنهوا دراستهم وأعادوا التسجيل مرة أخرى بعد مرور فترة زمنية.

\_متغير المستوى التعليمي: جاء توزيع العينة حسب هذا المتغير كالآتي: الجانب الأكبر من المبحوثين (نسبة تقارب النصف) هم من طلبة السنة الثالثة علم الاجتماع، نسب قليلة تقع بين 13,33 % و 23,33% موزعة على المستويات الأخرى: سنة ثانية، سنة أولى وسنة ثانية ماستر.

\_متغير مستوى التحصيل الدراسي: أكثر من نصف العينة (53,33%) مستوى تحصيلها الدراسي منخفض، و 33,33 % من إجمالي المبحوثين مستواهم متوسط، و فقط نسبة 13,33 % يتمتعون بمستوى تحصيل جيد.

\_متغير الانتماء الجغرافي: انقسمت العينة ما بين فئتين اجتماعيتين: فئة حضرية، وفئة ريفية.

\_بالنسبة لمتغير المستوى السوسيو-الاقتصادي للمبحوث: أجاب الجانب الأكبر من المبحوثين بأنهم من ذوي الأسر المتوسطة الدخل (نسبة 73,33%)، ونسبة 23,33% من إجمالي المبحوثين أجابت أنها تنتمي إلى المستوى السوسيو-اقتصادي المتدني، وأجابت مبحوثة واحدة انها من المستوى العال.

\_بالنسبة لمتغير مستوى التحكم في التكنولوجيا: أقر غالبية المبحوثين (22مبحوث بنسبة 73,33 % أنهم لا يجيدون التحكم في تكنولوجيات الاتصال والمعلومات وان تعاملهم معها يتوقف عند حدود الاستعمال فقط، و نسبة 26,66 % أجابت ب"نوعا ما بصح ماشي بزاف" (نوعا ما ولكن ليس كثيرا).

### 2.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

نسعى في هذا الجانب عرض ومناقشة نتائج دراستنا الميدانية التي أجريت بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت، وما توصلنا إليه من بيانات من خلال المقابلات التي أجريناها مع عينة من الطلبة.

أولاً: مستوى اهتمام الطلبة عينة البحث بمنصة موودل:

معرفة المبحوثين استخدام منصة موودل : بدأنا الحوار في هذا الجانب بطرح السؤال الآتي: هل تجد استخدام منصة موودل؟ وتشير نتائج استجابات المبحوثين على هذا التساؤل البيانات الموضحة في الجدول 2:

الجدول 2: معرفة المبحوثين استخدام منصة مودل

| هل تجد استخدام منصة مودل؟ | عدد المبحوثين | %     |
|---------------------------|---------------|-------|
| نعم                       | 01            | 3,33  |
| بعض الشيء                 | 29            | 96,67 |
| المجموع                   | 30            | 100   |

يظهر من الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين لا يتقنون استخدام منصة موودل جيداً، حيث تردد على لسانهم عبارات من قبيل: قليلاً، بعض الشيء، نوعاً ما، شوي (قليلاً)، "ماشي بزاف" وما إلى ذلك، وقد برروا ذلك بعدم انتظامهم على استخدامها بسبب صعوبات الولوج وكذا والانترنت. فقط مبحوث واحد أقر أنه يجيد استخدام المنصة، وهو من الفئة العمرية أكثر من 40 سنة.

معدل استخدام منصة موودل: وفي سؤالنا لعينة البحث: ما هو معدل استخدامك للمنصة؟ أظهرت البيانات الميدانية في هذا الجانب أن جميع المبحوثين يستخدمون منصة مودل "أحياناً جداً".

وعن أسباب ذلك تحددت استجاباتهم في الآتي:

الجدول 3: مبررات المبحوثين عن محدودية استخدامهم للمنصة

| لماذا؟                | عدد المبحوثين | %     |
|-----------------------|---------------|-------|
| فيها كثير من الضغوطات | 13            | 43,33 |
| ضعف الإنترنت          | 22            | 73,33 |
| على حساب الامتحانات   | 25            | 83,33 |
| تعودنا على الأساتذة   | 23            | 76,66 |

تصحح الاستجابات اللفظية للمبحوثين لمبررات استخدامهم غير المنتظم وعدم مواظبتهم عليها، كما هو مبين في الجدول في:

أنهم لا يستخدمونها إلا في فترة الامتحانات من أجل الحصول على الدروس وهذا بالنسبة لغالبيتهم.

اعتماد غالبية الطلبة على مصادر المعلومات الكلاسيكية ممثلة في الأساتذة لأنهم "تعودوا على ذلك".

مشكل تدفق الإنترنت، بسبب معوق المكان بالنسبة لغالبية الطلبة (الانتماء الجغرافي والإقامة الداخلية).

ونذكر البعض منهم إلى جانب ذلك صعوبة استخدامها.

**زمنية الاستخدام:** وعن سؤالنا لهم كم تستغرق من الوقت في استخدامها؟، تبين الآتي:

الجدول 4: الوقت المستغرق في استخدام المنصة من طرف المبحوثين

| الوقت المستغرق     | عدد المبحوثين | %   |
|--------------------|---------------|-----|
| أقل من ساعة        | 18            | 60  |
| من ساعة إلى ساعتين | 12            | 40  |
| المجموع            | 30            | 100 |

تشير بيانات الجدول أن الجانب الأكبر من المبحوثين (18 مبحوث بنسبة 60%) يستخدمون المنصة لوقت محدود جدا يصل إلى بعض الدقائق فقط لا تتعدى في المتوسط 07 دقائق حسب المبحوثين، حيث تحدد استجاباتهم في: "ندخل ونخرج" (ألج وأسجل الخروج)، "نسيي ندخل": (أحاول الولوج)، "ندخل نشوف برك وما نلقى والو" (ألج من أجل الاكتشاف فقط ولا أجد شيئا)، وما إلى ذلك، نسبة 40% من إجمالي العينة يستخدمون المنصة لأكثر من ساعة، وإزاء هذا الإقرار (خاصة وإنهم نادرا ما يستخدمونها ولا يجيدون استخدامها)، كان من الطبيعي أن نتوجه بالحوار معهم للتعرف عن أسباب ذلك، فطرحنا عليهم السؤال المفتوح "لماذا؟"، وتظهر نتائج استجابات المبحوثين على هذا التساؤل أن معظم هذا الوقت المستغرق سببه "صعوبة الولوج إلى المنصة".

**فترات الاستخدام:** وللتعرف على ذلك، طرحنا على المبحوثين السؤال الآتي: متى تستخدم منصة موودل؟، ويظهر الجدول أدناه نتائج استجابات المبحوثين اللفظية:

الجدول 5: فترات استخدام المبحوثين لمنصة موودل

| متى تستخدم منصة موودل؟        | عدد المبحوثين | %     |
|-------------------------------|---------------|-------|
| الامتحانات                    | 26            | 86,67 |
| من ذاك ماشي دائما (ليس دائما) | 04            | 13,33 |
| المجموع                       | 30            | 100   |

تظهر بيانات الجدول أن غالبية المبحوثين (26مبحوث) يستخدمون المنصة الفترة التي تسبق الامتحانات ، وتحددت استجابات جميعهم في "من أجل تحميل المحاضرات"، وتتفق هذه النتيجة مع معطيات الجدول 3 عن أسباب محدودية استخدام المبحوثين للمنصة، والـ4 مبحوثين (نسبة 13,33%) أقرروا أنهم يستخدمونها أحيانا وهو غير محدد بوقت معين.

#### ثانيا: الأهداف الأساسية المحققة :

اتجه البحث في هذا الجانب للتعرف على الأهداف التي يحصل عليها المبحوثين من استخدامهم للمنصة:

**مدى حاجة المبحوثين لمنصة مودل:** لذلك طرحنا على الطلبة المبحوثين السؤال الآتي: هل أنت في حاجة إلى منصة مودل؟، وكانت الاستجابات اللفظية للمبحوثين كالآتي:

الجدول 6: حاجة الطلبة المبحوثين إلى المنصة

| هل أنت في حاجة إلى منصة مودل | عدد المبحوثين | %   |
|------------------------------|---------------|-----|
| أحتاجها                      | 06            | 20  |
| لا حاجة لي بها               | 24            | 80  |
| المجموع                      | 30            | 100 |

نسبة كبيرة من المبحوثين أقرت بـ"لا أحتاجها"، حيث تحددت استجاباتهم اللفظية في "لا أحتاجها، أصبحت الدروس متوفرة عند الأساتذة." وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية الاعتماد في أن الشخص يتعرض للمضمون الوسيلة التي يتوقع أن تساعد في تحقيق هدف أو أكثر، و فقط نسبة قليلة أقرت بعكس ذلك .

#### دوافع استخدام المبحوثين لمنصة مودل:

الجدول 7: دوافع استخدام المبحوثين لمنصة مودل.

| ما هي دوافع استخدامك للمنصة | عدد المبحوثين | %     |
|-----------------------------|---------------|-------|
| أحاول الدخول فقط            | 06            | 20    |
| تحميل المحاضرات             | 23            | 76,67 |
| التواصل مع الأساتذة         | 01            | 3,33  |
| المجموع                     | 30            | 100   |

تشير بيانات الجدول، أن الغالبية العظمى من المبحوثين (23 مبحوث بنسبة تفوق 76%) يستخدمون المنصة من أجل الحصول على الدروس، و6 مبحوثين تكررت

على لسانهم استجابة: "نبغي ندخل وسايي" (أرغب اللولوج فقط) من أجل الاكتشاف،  
و فقط مبحوث واحد أقر إلى جانب هذا الدافع، التواصل مع الأساتذة.

المصادر الاتصالية البديلة التي يستخدمها المبحوثين للحصول على المعلومات:  
كشف البحث في هذا الجانب الآتي:

• **مصادر إلكترونية:** تمثلت في ما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول 8: التكنولوجيا البديلة التي يستخدمها المبحوثين

| التكنولوجيا الاتصالية البديلة | عدد المبحوثين | %     |
|-------------------------------|---------------|-------|
| مجموعات الدردشة               | 25            | 83.33 |
| الإيميل                       | 02            | 6.66  |
| صفحة القسم الفايسبوكية        | 26            | 86.67 |

تظهر بيانات نتائج مقابلاتنا في هذا الجانب بيانات بالغة الدلالة في سلوك المبحوثين  
الاتصالي، حيث أشارت النسبة الكبرى من المبحوثين إلى صفحة القسم الفايسبوكية  
الدردشات الجماعية (مجموعات الميسنجر) التي ينشئها طلبة كل تخصص،  
كمصادر معلومات أساسية، وذلك لفورية وجدة معلوماتها و ثرائها .

ومبحوثين ما يقابل 6,66% من إجمالي العينة أقرروا بالإيميل. ويمكن تفسير هذه  
النتيجة بالاستناد إلى ملاحظتنا الميدانية بعدم تحكم غالبية الطلبة بهذا التطبيق لعدم  
تعودهم استخدامه.

مصادر المعلومات الأخرى البديلة (التقليدية) التي يستخدمها المبحوثين:

الجدول 9: مصادر المعلومات التقليدية البديلة التي يستخدمها المبحوثين.

| المصادر البديلة | عدد المبحوثين | %     |
|-----------------|---------------|-------|
| الأساتذة        | 26            | 86.67 |
| الطلبة          | 22            | 73,33 |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن الأساتذة يحتلون الترتيب الأول في قائمة مصادر  
معلومات المبحوثين حيث ذكرها الغالبية العظمى من المبحوثين (26 مبحوث بنسبة  
86,67%)، في الترتيب الثاني الطلبة (22 مبحوث بنسبة 73,33%).

### 3.3 مناقشة النتائج:

يتضح من خلال العمل الميداني وتحليل نتائجه:

\_ علاقة المبحوثين بالمنصة تتوقف عند حدود الاستخدام وليس الاعتماد، و يتجلى ذلك من خلال ما أسفرت عنه مناقشة النتائج الجزئية الآتية:

\_ بالنسبة للتساؤل الفرعي الأول: الذي مفاده ما مستوى اهتمام الطلبة المبحوثين بمنصة موودل، ثبت أن:

\_ نسبة كبيرة من المبحوثين (29 مبحوث) لا يجيدون استخدام المنصة.

\_ جميع المبحوثين يستعملون المنصة أحيانا، لتعودهم على أسلوب التعليم التقليدي وكذا خلال فترة الامتحانات.

\_ الجانب الأكبر من المبحوثين (60%) يستخدمون المنصة لدقائق فقط. و 40% أكثر من ساعة يقضونها في محاولة النفاذ إلى المنصة.

\_ الغالبية العظمى من المبحوثين (86,67%) يستخدمون المنصة خلال الفترة التي تسبق الامتحانات من أجل تحميل المحاضرات.

ومن ثم فإن ما نستطيع الانتهاء إليه هو أن هناك مستوى مشاركة متدنية، ومستوى تعرض منخفض للمبحوثين، ما يضعف تأثير المنصة على مستوى إدراكهم لها ومنه اهتمامهم بها.

\_ بالنسبة للتساؤل الفرعي الثاني: ما هي الأهداف الأساسية التي توجه طلبة جامعة ابن خلدون- تيارت \_ نحو هذه المنصة؟ تبين لنا:

\_ الجانب الأكبر من المبحوثين (24 مبحوث بنسبة 80%) عبروا عن عدم احتياجهم للمنصة.

\_ غالبيتهم (22 مبحوث بنسبة 76,67%) يستخدمونها فقط خلال فترة الامتحانات من أجل تحميل المحاضرات. حيث يظهر محدودية ما تقدمه منصة موودل للطلبة.

\_ نسبة كبيرة من المبحوثين تعتمد على صفحة القسم ومجموعات التخصص كمصادر معلومات أساسية مما يثبت عدم سيطرة المنصة على البيئة الاتصالية لعينة البحث .

\_ وغالبيتهم يعتمدون على الأساتذة والطلبة في تلبية حاجاتهم المعرفية.

وبذلك نستطيع أن نقول يستخدم الطلبة (يستخدم ولا يعتمد) المبحوثين منصة موودل ليحققوا هدفا معينا واحدا هو تحميل المحاضرات بالدرجة الأولى.

### مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

عند مقارنة النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا مع تلك الخاصة بالدراسات السابقة التي ذكرناها، نجد تماثلاً مع غالبيتها، فقد اتضح أن نتائج دراستنا تتفق مع نتائج: -دراسة نورة خيرى وهالة دغمان اللتان توصلا إلى أن الجانب الأكبر من المبحوثين وبنسبة 64 % يعزفون عن استخدام منصة موودل لنقص الخبرة. وأن أكثر المبحوثين يرون أن تجربة موودل غير فعالة من الناحية التقنية والتعليمية.

وتتفق مع نتائج دراسة خضرة شتوح، التي أظهرت أن 60% لا يملكون مهارات استخدام التقنيات. إلا أنها لا تتوافق مع إثباتها أن 62% من إجمالي المبحوثين لا تواجههم مشاكل خلال استخدام المنصة.

وتتوافق كذلك مع دراسة بلكرود محمد وقيدوم أحمد اللذان بينا من خلال بحثهما الميداني أن: استخدام الطلبة لمنصة موودل اقتصر غالباً على تحميل المحاضرات، وهذا تماماً ما أثبتته نتائجنا العملية، في أن غالبية المبحوثين يستخدمون المنصة بدافع تحميل المحاضرات.

وتختلف مع نتائج دراسة بن عيشي عمار وآخرون، التي بينت أن الطلبة يملكون اتجاهات ايجابية للمنصة ويرونها مهمة.

### مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

من خلال تحليل النتائج، وبالإرتكاز إلى تصورات نظرية الاعتمادية لبال روكش Ball Rokeach وديفلير Defleur، يتبين لنا الآتي:

بالنسبة لافتراض النظرية القائل: كلما زادت كثافة ما تقدمه وسائل الإعلام، كلما زاد التحفيز المعرفي ما يزيد من اهتمام الجمهور لها: تبين من خلال العمل الميداني محدودية ما تقدمه المنصة إذ تقتصر خدماتها على وضع الدروس فقط، جميع المبحوثين يستخدمون المنصة أحياناً، ولا يجيدون استخدامها، ودرجة تعرضهم لمحتوياتها متدنية. بالنسبة لافتراضها القائل: تزيد المشاركة المتزايدة لوسائل الإعلام بزيادة التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية: أظهرت النتائج أن والجانب الأكبر من المبحوثين أقرّوا أنهم لا يشعرون بالحاجة للمنصة.

بالنسبة لافتراضها: التعرض المكثف لوسائل الإعلام يسبب تأثيرات سلوكية: أثبتت نتائج دراستنا في هذا الجانب أن غالبية المبحوثين يتعرضون لمحتويات المنصة لدقائق فقط، وآخرون لا يتعرضون لمحتوياتها إذ يقضون وقتا في محاولة النفاذ، وجميعهم يستخدمونها أحيانا.

بالنسبة لافتراضها: تختلف درجة اعتماد الأشخاص لوسائل الإعلام وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم: أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في درجة التعرض لمحتوى المنصة . إذ جميعهم يستخدمونها أحيانا.

كلما زاد اتساع مجال الأهداف الأفراد التي تطلب الوصول إلى مصادر المعلومات، زادت درجة أهميتها بالنسبة لهم: توصلنا في هذا الجانب أن أهداف المبحوثين محدودة إذ تنحصر في تحميل المحاضرات، ولا تحظى المنصة بأهمية لدى المبحوثين.

#### 4. خاتمة:

يندرج إطلاق الجزائر لمنصة موودل التعليمية ضمن مسعى الجامعة للانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى الأسلوب الرقمي تحقيقا للريادة في مجال تطبيق مشروع الرقمنة في الجزائر، خاصة وأن الجزائر تعرف تطور تكنولوجي ومعلوماتي. وهكذا يفرض هذا الواقع على الطلبة الجزائريين الاندماج مع هذه التكنولوجيا. من هذا المنطلق جاء اختيارنا لهذا الموضوع الذي يتحدد هدفه الأساسي في بحث العلاقة الاندماجية بين طلبة جامعة ابن خلدون-تيارت ومنصة موودل. استندنا في ذلك إلى نظرية الاعتماد الاتصالية كمنطلق فكري وإطار تحليلي سوسيو-اتصالي موجه لعملاؤنا البحثي، حيث انطلقنا من الفكرة الجوهرية للنظرية: الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة وذلك في ظل ظروف المجتمع، وبناء على ذلك قمنا ببحث علاقة تفاعل الطلبة المبحوثين بمنصة موودل ضمن ظروف التغير المقصود الذي شمل النظام الجامعي، وحددنا أبعاد العلاقة الاندماجية في: الاهتمام بالمنصة ولأهداف الأساسية المحققة منها (حاجاته منها).

وعن طريق العمل الميداني الذي أجريناه خلال الفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2023 إلى 28 نوفمبر 2023، باستخدام المقابلة النصف الموجهة التي أجريناها مع عينة قصدية مكونة من 30 مبحوث، توصلنا إلى أهم النتائج الآتية:

- \_ يتميز الطلبة عينة البحث في قسم علم الاجتماع بجامعة تيارت بالاستخدام المحدود للمنصة والتعرض المنخفض لمحتوياتها.
- \_ لا يشعر الطلبة أنهم في حاجة للمنصة.
- \_ الدافع الأساسي للطلبة لاستخدام المنصة هو تحميل المحاضرات.
- \_ لا تعتبر منصة موودل مصدر معلومات مسيطر على البيئة الاتصالية على مستوى القسم.
- \_ يزداد اعتماد الطلبة على صفحة القسم ومجموعات الدردشة للحصول على المعلومات التي تساعد في التعليم.
- \_ تسيطر مصادر المعلومات التقليدية "أساتذة وطلبة" على البيئة التعليمية على مستوى القسم فقط.

وخلصنا إلى تأكيد حقيقة مفادها: لا توجد علاقة اندماج بين الطلبة المبحوثين ومنصة موودل -تيارت، ولا تصنف منصة موودل كمصدر قوة مؤثر على الطلبة. وتبقى هذه النتائج نسبية غير قابلة للتعميم.

**وعلى ضوء هذه النتائج، نقدم التوصيات العملية الآتية:**

**الإعلام:** ما يشمل تعريف الطلبة بالمنصة، خصائصها، أهميتها، وظائفها. ونذكر في هذا السياق أننا اكتشفنا خلال دراستنا الميدانية أن نسبة كبيرة من الطلبة لا يستخدمون منصة موودل، نسبة كبيرة جدا (خاصة السنة الثانية علم الاجتماع) لا يعرفونها حيث تكررت على لسانهم "ما نعرفوهاش ماقالولناش": (لا نعرفها، لم يخبرون عنها). ونسبة أخرى تخطت بينها وبين برنامج بروغراس الخاص بالنقاط.

**إثراء منصة موودل:** عن طريق تحسيس الأساتذة بالمسؤولية البيداغوجية والاجتماعية.

**تفعيل دور الأساتذة الفاعلين** من حيث إثراء المنصة بالمعارف، وأهمية التواصل عن بعد، وتوجيه الطلبة نحوها بدلا من منحهم المحاضرات بالاتصال المباشر.

**المرافقة للأساتذة والطلبة** من أجل التمكين الرقمي.

## 5. قائمة المراجع:

### العربية:

- أحمد دياب. (2016). معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة. طرابلس: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم قنديلجي. (ب ت). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنزح والتوزيع.
- إبراهيم مجدي عزيز. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- اسماعيل زاهر الغريب. (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- نخبة من أساتذة قسم علم الاجتماع. (ب ت). مصطلحات العلوم الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بلكرد محمد، وأحمد قيدوم. (ديسمبر، 2021). واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (moodle) خلال جائحة كورونا-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، الصفحات 10-22. منشور على موقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/170314> بتاريخ 2023/09/08.
- خضرة شتوح. (أفريل، 2021). استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة أنموذجا. مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، الصفحات 18-30، منشور على موقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle> بتاريخ 2023/09/08.
- رضا عكاشة. (2006). تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة. القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.
- صالح خليل أبو الأصبع. (2006). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. عمان: مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- عمار بن عيشي، بشير بن عيشي، ويزيد تفرات. (جوان، 2022). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في ظل جائحة (covid-19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، الصفحات 330-343. منشور على موقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle> بتاريخ 2023/09/08.
- مادلين غرافيتز. (1993). مناهج العلوم الاجتماعية، تر سام عمار، فاطمة الجبوشي. دمشق: المركز العربي للتعريب.

- موريس أنجريس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، تر بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سيعون. الجزائر: دار القصة للنشر.*
- نورة خيري، و هالة دغمان. (ديسمبر، 2022). منصة مودل للتعليم الإلكتروني ودورها في دعم التعليم الجامعي في أوساط الطلبة الجامعيين. *مجلة الأستاذ* ، الصفحات 10-25. منشور على موقع <http://www.revue.ensc.dz/index.php/> ، بتاريخ 2023/09/08.

#### الأجنبية:

- Champy, P., & Eteve, C. (1998). *Dictionnaire encyclopédique de l'education et de la formation*. Paris: Nathan université.
- Délégatin Générale à la langue française, e. a. (2017). *Vocabulaire des techniques de l'information et de communication*. Paris.